. @ 411 @

وقال أبو حمزة الثمالي الأسير هنا المراة ودليله قوله صلى ا عليه وسلم (استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عوان عندكم) وقوله تعالى ! 2 2 ! المعنى يقولون لهم عند الإطعام وهذا إما ان يكون المطعم يقول ذلك نصا فحكى ذلك .

وإما ان يكون ذلك مما يقال في الأنفس وبالنية فمدح بذلك هذا هو تاويل ابن مجاهد وابن جبير وقرا أبو عمرو في رواية عباس بجزم الميم من (نطعمكم) قال أبو على أسكن تخفيفا و (الشكور) مصدر الشكر ووصف اليوم بعبوس هو على التجوز كما تقول ليل نائم أي فيه نوم و (القمطرير) والقماطر هو في معنى العبوس والارتداد تقول اقمطر الرجل إذا جمع ما بين عينيه غضبا ومنه قول الشاعر القرطبي .

(بني عمنا هل تذكرون بلاءنا % عليكم إذا ما كان يوم قماطر) + الطويل + .

وقال آخرون .

(ففروا اذا ما الحرب ثار غبارها % ولج بها اليوم العبوس القماطر) .

وقال ابن عباس يعبس الكافر يومئذ حتى يسيل من بين عينيه مثل القطران .

وعبر ابن عباس عن (القمطرير) بالطويل .

وعبر عنه ابن الكلبي بالشديد وذلك كله قريب في المعنى .

وقرا الجمهور (فوقاهم) بتخفيف القاف .

وقرا أبو جعفر بن القعقاع (فوقاهم) بشد القاف .

و (النضرة) جمال البشرة وذلك لا يكون الا مع فرح النفس وقرة العين .

وقرا علي بن أبي طالب (وجازاهم) بالف وقوله ! 2 2 ! عام عن الشهوات وعلى الطاعات والشدائد ففي هذا يدخل كل ما خصص الناس من صوم وفقر ونحوه .

و ! 2 2 ! حال من الضمير المنصوب في ! 2 2 ! وهو الهاء والميم وقرأ أبو جعفر وشيبة (متكيين) بغير همز و ! 2 2 ! السر المستورة بالحجال وهذا شرط لبعض اللغويين وقال بعض اللغويين كل ما يتوسد ويفترش مما له حشو فهو أريكة وإن لم يكن في حجلة وقوله تعالى 2 ! 2 ! الآية عبارة عن اعتدال مس هوائها وذهاب ضرري الحر والقر عنها وكون هوائها سجسجا كما في الحديث المأثور ومس الشمس وهو أشد الحر و (الزمهرير) هو أشد البرد وقال ثعلب (الزمهرير) بلغة طيء القمر .

قوله عز وجل $ سورة الإنسان 14 - 20 $.

اختلف النحويون في إعراب قوله تعالى ! 2 2 ! فقال الزجاج وغيره هو حال عطفا على ! 2 2 ! الإنسان 13 وقال أيضا ويجوز ان يكون صفة للجنة فالمعنى وجزاهم جنة دانية .

وقرأ جمهور الناس (دانية) .

وقرا الأعمش (ودانيا عليهم) .

وقرا أبو جعفر (ودانية) بالرفع .

وقرا ابي بن كعب